

# الخطاب الترحيبي لصاحب الغبطة بطريرك المدينة المقدسة أورشليم كيرىوس كيرىوس ثيوفيلوس الثالث في مدينة غزة 2016-3-13

إِفْرَحُوا فِي الرَّبِّ كُلَّ حِينٍ ، وَاقُولُوا أَيُّضًا :  
إِفْرَحُوا ( فيل 4 : 4 ) .

سيادة رئيس أساقفة طبريا كيرىوس أليكسيوس وو كيلنا البطريركي في  
مدينة غزة الكلي الاحترام ،  
حضرة السيد رئيس الجمعية المحترم ،

أحبنا أبناء مدينة غزة والحضور الكريم كل مع حفظ الألقاب ،  
إن لقائنا اليوم معكم هنا في مدينة غزة يجلب الكثير من الفرح  
وذلك لأن الراعي و الرعية يشهدان اليوم معاً وسوية الشهادة  
الحسنة في المسيح إلهنا (1 تيم 3 : 7) .

وهذه الشهادة هي أن نصنع أعمالاً حسنة تُرضي الله. فَلَا يُضَيِّقُ  
زُورُكُمْ هَكَذَا قَدْ أَسَّسَ الْبِرَّ لِكَيْ يَرَوْا  
أَعْمَالَكُمْ الْحَسَنَةَ ، وَيَمَجِّدُوا أَبَاكُمْ الَّذِي فِي  
السَّمَاوَاتِ (متى 5 : 16)

إن كنيسة أورشليم المقدسة أي بطريركية الروم الأرثوذكس  
الأورشليمية العريقة تفرح و تفتخر بالرب إلهنا، لأنها حافظت  
على مدى الدهور دون ريب أو غش على هوية المسيحيين الدينية و  
الثقافية و الوطنية ، الذين يعيشون في هذه الأرض المقدسة والمناطق  
الأخرى في هذا الشرق الأوسط الشاسع وإن حضور أبنائنا المسيحيين و  
تواجدهم في مدينة غزة هو خير دليل و أكبر برهان على ما نقول.

و هذا يعود للحفاظ الرسولي الروحي للبطريركية على شواهد إيماننا  
الحي أي الأماكن و المزارات المقدسة و التي تشكل البرهان والضمان  
اليقين لحضور المسيحيين البعيد في هذه الأرض المقدسة و من جهة  
أخرى لرعاية واهتمام البطريركية الروحي غير المنقطع للخدمات  
الليتورجية و الرعوية المقامة في الكنيسة التي من اختصاصها  
وتقديم كافة المساعدات الممكنة للجميع دون استثناء.

ولاحاجة لأن نذكر بأن المصدر الأول و منبع رسالتنا الأبوية الروحية

البطيركية هي وصية الرب أَدَبٌ - قَرِيْبٌ كَذَفُ سِكِّ (متى 19 :  
19 ) و أيضا أَدَبٌ وَا أَدَاءُ كُمْ . بَارِكُوا لَأَعْنَيْكُمْ .  
أَدَسِنُوا إِلَي مَدَغَضَيْكُمْ (متى 5 : 43 ) .

إن كنيسةنا الرومية الأرثوذكسية الشرقية لا تعيش و لا تطلب ما  
لنفسها بل لصالح الخير العام للجميع و لكافة إخوتنا البشر و  
جيراننا و أبناء بلدنا و هذه الروح نابغة و مستوحاة من روح محبة  
المسيح النقية الطاهرة .

و إن الخير للصالح العام يمارس قدر المستطاع بطريقةٍ صحيحةٍ و في  
انسجامٍ و تعايشٍ سلميٍّ و إخويٍّ بين المسيحيين والمسلمين ،  
وليس أدل على هذا الكلام فعليا و ليس نظريا أو مجرد أقوال ما  
حدث في أيام الحروب و التجارب العصيبة وذلك عندما تحول دير و  
كنيسة القديس برفيريوس ملجأ و ملاذاً آمناً و حمايةً و سِتراً  
لأبناء مدينة غزة في ذلك الوقت.

وقد تضرعنا بحرارةٍ اليوم في ختام القداس الإلهي إلى الله ، إله  
العدل و السلام ، بأنَّ يعُومَ السلام في ربوع هذه البلاد و هذه  
المنطقة و بين إخوتنا البشر كافةً أينما كانوا .

ختاماً أودُّ أنَّ أشكرَ من صميمِ قلبي أخي الحبيب رئيس أساقفة  
طبريا أليكسيوس الجزيل الإحترام ولجنة الوكلاء المحترمين و رعيتنا  
التقية المُحبة لله و الحضور الكريم على إستقبالكم لنا بحفاوةٍ و  
حرارةٍ ، أسعدتني أنا شخصياً ، و الإخوة الكرام الذين رافقوني .

كل عامٍ و أنتم بألفِ خيرٍ  
صوماً أربعينياً مباركاً

آمين